

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الشعر فن العربية الأول، وأكثر فنون القول هيمنة على التاريخ الأدبي عند العرب لسهولة حفظه وتداؤله.<sup>١</sup> الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية و يعبر عن الأخيلة البديعية.<sup>٢</sup> للشعر أثر كبير في تاريخ الحياة الإنسانية ولا يستطيع أحد أن ينكر ما افادها بنغامتها السحرية الجميلة و موسيقاه الناطقة المؤثرة، وإذا كان العلم يعطينا مدادا نافعا وفوائد جليلة فإن الشعر يمنحنا هبة أعظم شرفا، وذلك لأنه يفتح على أرواحنا النوافذ المغلقة فيصلها بالحياة التي تحرى أمامها والنور الذي يتشرّر حولها، ثم هو يعرض أمام أنظارنا الجمال الهاجع في الكون مجلوّا في أبهى حلله، ذلك الجمال الذي هو زهرة الحياة وفتنتها.<sup>٣</sup>

ومن أشهر الأشعار العربية لأبياته الجميلة شعر أغيب للبرعي.  
كان هذا الشعر نوعاً من الأدب العربي القديم الذي نشر في ديوان البرعي  
لعبد الرحيم البرعي. وقد أنسد هذا الشعر الشيخ مشاري راشد العفاسي،  
ولا شك أن هذا النشيد قد استمعنا في بعض المساجد في إندونيسيا.

وجعل الباحث هذا الشعر المبحوث فيه لكشف المسائلعروضية لأن فيه بيتا لا يوجد فيه نمط المقابلة لمبادئ علم العروض والقوافي. ومن تلك المذكورة ظهر أن هذا البحث مهم. وبحث الباحث هذا البحث، وقدم الباحث هذه الرسالة لكلية الآداب في اللغة العربية

<sup>١</sup> محمد عبد العزيز الكفراوي، الشعر العربي بين الجمود وتطوره، (لبنان: مكتبة خصبة الحنا، الطبعة الثالثة، ١٩٥٨) ص: ٧.  
<sup>٢</sup> Mas'an Hamid. *Ilmu Arudh dan Qawafi* (Surabaya: Al Ikhlas, ١٩٩٥) hal ١٣

٣-٢ لشمع و اللغة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧) ص:

<sup>١</sup> سوچی صیغت، پی اسرار و استغرق نعمه، (اسناده: دار المغارب، ١٤٨٧) ج: ١-٢

وأدتها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تحت العنوان "تغيرات الوزن العروضي في شعر أغيب" للإمام البرعي .

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما الوزن العروضي في شعر "أغيب" للإمام البرعي؟
  ٢. وكيف تغييرات الوزن العروضي في شعر "أغيب" للإمام البرعي؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي أراد البحث الوصول إليها فهي ما يلي:

١. معرفة الوزن العروضي في شعر "أغيب" للإمام البرعي.
  ٢. معرفة أنواع تغييرات الوزن العروضي في شعر "أغيب" للإمام البرعي.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن الوزن العروضي في شعر "أغيب" للإمام البرعي من حيث العناصر الأدبية مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف و معرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.
  ٢. إن دراسة الوزن العروضي في شعر "أغيب" للإمام البرعي سوف تساعد على اكتشاف الرسائل القرانية فيها وهي أهم أهداف الأساليب القرانية.

## ٥. توضیح المصطلحات

وضم الباحث فيما يلي المصطلحات التي تكون منها صياغة

عنوان هذا البحث، وهي :

١٠. الوزن: هو حاصل تكرار الجوزء الشعري. وإنما سمي بذلك بحرا لأنه يوزن به ما لا يتناهي من الشعر بما يعترف منه.

٢٠. العروض: هو صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربيّ و فاسدتها وما يعتريها من زحافات و علل.<sup>٤</sup>

٣. الشعر: هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأحيلة البدعية.<sup>٥</sup>  
والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحث يبحث في الوزن الذي يستخدمه الإمام البرعي في شعر "أغيب".

٩. تحديد البحث

ولكي يركز الباحث بمحنه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً  
وموضوعاً فحدده في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو شعر "أغيب" للإمام البرعي الذي يتكون من ٣٢ بيتا.

٢. إن هذا البحث يركز في شعر "أغيب" للإمام البرعي على عناصر الوزن العروضي، وتغييراته، منها الزحاف و العلة.

ذ. الدراسات السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة شعر "أغيب" للإمام البرعي، فقد سبق دراسات يستفيد منها و يأخذ منها أفكارا. ويسلح الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من الدراسات:

<sup>٤</sup> محمد بن فلاح المطيري، القواعد العروضية واحكام القافية العربية، (الكويت: غيراس، الطبعة الثانية، ٢٠١٠)، ص: ١٩ .  
<sup>٥</sup> Mas'an Hamid. *Ilmu Arudh dan Qawafi* (Surabaya: Al Ikhlas hal ١٣ ١٩٩٥)

١٠. تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي  
(أحمد فكري أمر الله A٨١٢٠٩١٠٠) سنة ٢٠١٣م. وفي هذا البحث  
بحث عن أنواع تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي  
القاسم الشابي.

الوزان العروضي وتغييراتها في نظم الضياء اللامع للحبيب عمر بن محمد بن الشيخ بن أبي بكر سالم باعلوي (عليه منصور ١٣٠٤ هـ) سنة ٢٠٠٨م. وفي هذا البحث بحث عن التغييرات في الوزان العروضية التي وقعت في نظم الضياء اللامع.

٣. تغييرات الوزن العروضي في الشعر "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشاعري (أحمد فوزان A. ١٢٠٩-٦٣) سنة ٢٠١٣ م. وفي هذا البحث بحث عن تغييرات الوزن العروضي في الشعر "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشاعري.

٤. الوزن العروضي وتغييراته في شعر ذي الرمة "إذا نحن قايسنا" (أستاذة جمدة ٢٠١٤م) سنة ٢٠١٦A وفي هذا البحث بحث عن الوزن العروضي وتغييراته في شعر ذي الرمة "إذا نحن قايسنا".

٥. القيم الروحية في قصيدة "أغيب" في الديوان عبد الرحيم بن محمد وقيع الله البرعي (أسوأ الجنـة ٢٠١٠٦ A٥١٢١٠٦) سنة ٢٠١٤م. وفي هذا البحث بحث عن القيم الروحية في قصيدة "أغيب" في الديوان عبد الرحيم بن محمد وقيع الله البرعي.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الأربع تناولت تنوع الوزن العروضي وتغييراته في شعر الشعراء المختلفة. والأول تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي وهذا البحث التكميلي للوزن العروض والتغيير، والثاني الأوزان العروضي وتغييراتها في

نظم الضياء اللامع للحبيب عمر بن محمد بن الشيخ بن أبي بكر سالم باعلوي، والثالث تغييرات الوزن العروضي في الشعر "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي وهذا البحث التكميلي الوزن العروض هو بحر الطويل والتغيير هو زحاف القبض، والرابع الوزن العروضي وتغييراته في شعر ذي الرمة "إذا نحن قايسنا" وهذا البحث التكميلي الوزن العروض هو بحر الطويل والتغيير هو زحاف القبض، والخامس القيم الروحية في قصيدة "أغيب" في الديوان عبد الرحيم بن محمد وفيع الله البرعي وهذا البحث التكميلي القيم الروحية في قصيدة "أغيب". وهذه البحوث الأربعه لاتساوي بالبحث الذي سيبحثه الباحث، فإن الموضوع الذي سيبحثه الباحث هو تغييرات الوزن العروضي في شعر "أغيب" للإمام البرعي.

